[433] المنادى عن عند العرش (1): نعم الاب أبوك إبراهيم، ونعم الاخ أخوك على. ألا وإنى أبشرك يا على انك تدعى إذا دعيت وتكسى (2) إذا كسيت، وتحيا إذا حييت. [2] أخرج موفق بن أحمد الخوارزمي باسناده عن إبراهيم النخعي: عن علقمة.

_____ (1) في المصدر: " ثم ينادى من تحت العرش ".

(2) في المصدر: " أبشر يا على انك تكسى إذا كسيت وتدعى.. ". [2] المناقب للخوارزمي: 299 حديث 296. ولفظه في المصدر وهكذا. وبهذا الاسناد عن أبى سعد هذا، أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الحمدونى بقراءتي عليه - سنة ست وثمانين وثلاث مائة - حدثنى أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان بن عبد الرحمن بن المرزبان الجلاب، حدثنى أبو بكر محمد بن ابراهيم السوسى البصري - نزيل حلب - حدثنا عثمان بن عبد الله القرشى الشامي بالبصرة قدم علينا، حدثنا يوسف بن اسباط، عن محل الضبى، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة عن أبى ذر رضى الله عنه قال: لما كان أول يوم من البيعة لعثمان (ليقضى الله أمرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حى عن بينة) فاجتمع المهاجرون والانصار في المسجد ونظرت إلى أبى محمد عبد الرحمن ابن عوف وقد اعتجر بريطة وقد اختلفوا اذا جاء أبو الحسن بأبى هو أمي قال فلما بصروا بأبى الحسن على بن أبى طالب عليه السلام، سر القوم طرا فانشأ على وهو يقول: أحسن ما ابتداء به المبتدئون ونطق به الناطقون، وتفوه به القائلون حمد الله والثناء عليه بما هو أهله والصلاة على النبي محمد وآله الحمد لله المتفرد بدوام البقاء، المتوجد بالملك الذى، له الفخر والمجد والثناء. خضعت له الالهة بجاله ووجلت القلوب من مخافته فلا عدل له ولاند، ولا يشبه أحد من خلقه، ونشهد له بما شهد به لنفسه أولو العلم من خلقه. ان لا إله الله ليس له صفة تنال، ولا حد تضرب له الامثال، المدر صوب الغمام ببنات نطاف ومتهطل الرباب بوابل الطل، فرش الفيافي والاكام بشقيق الدمن وأنيق الزهر وأنواع النبات المبجس بثق العيون الغزار من صم الاطواد يبعث الزلال حياة للطير والهوام والوحش وسائر الانعام والانام فسبحان من يدان لدينه ولا يدان لغيره دينه دين، وسبحان الذى ليس لصفته نعمت موجود ولا حد محدود ونشهد أن محمدا صلى الله عليه واله وسلم عبده المرتضى ونبيه المصطفى ورسوله المجتبى أرسله الله إلينا كافة والناس أهل عبادة الاوثان وجموع الضلالة يسفكون دمائهم ويقتلون أولادهم ويخيفون سبلهم، عيشهم الظلم وأمنهم الخوف وعزهم الذل مع عنجهية عيماء وحمية حتى استنقذنا الله بمحمد صلى الله واله وسلم من الضلالة وهدانا بمحمد من الجهالة، وانتاشنا بمحمد صلى الله عليه واله وسلم من الهلكة، ونحن معاشر العرب أضيق العرب معاشا،

وأخشنهم رياشا، جل طعامنا الهبيد وجل لباسنا الوبر والجلود مع عبادة الاوثان والنيران، فهدانا ا بحمد ا إلى صالح (*)

_____